

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[137] الآيات ثُمَّ - بَعَثْنَا مِنْهُ بِعَدْرِ هِم مَّوْسَى بِأَيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ 103
وَقَالَ مُوسَى يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ 104 حَقِيقٌ
عَلَى أَن لَّا أَقُولَ عَلَى الْإِلَهِ إِلَّا الْحَقُّ - قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن
رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَئِيلَ 105 قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ
فَأُتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ 106 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ 107 وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ 108
التفسير المواجهة بين موسى وفرعون: بعد ذكر قصص ثلثة من الأنبياء العظام باختصار في
الآيات السابقة بيّن تعالى في هذه الآيات والآيات الكثيرة اللاحقة قصّة موسى بن عمران، وما
جرى بينه وبين فرعون وملئه وعاقبة أمره. وعلاّية بيان هذه القصّة بصورة أكثر تفصيلا من
قصص الأنبياء الآخرين في هذه السورة قد تكون لأجل أن اليهود أتباع موسى بن عمران كانوا
أكثر من